

توماس زيلكي ألمانيا

مرشح لمنصب
مدير مكتب تقييس الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات

ما رأيك في دور التكنولوجيات الرقمية في عالم يتغير بسرعة؟

تؤثر التكنولوجيات الرقمية على العديد من جوانب حياتنا اليومية: الاتصالات والتعليم والعمل والعلوم والسياسة والثقافة. واليوم، يستخدم ما يقارب ثلثي سكان العالم الإنترنت. وهذا يوفر العديد من الفرص، خاصة للبلدان والقطاعات الناشئة وجيل الشباب. ونستفيد جميعاً من الخدمات المالية المتنقلة ونماذج الأعمال عن بُعد.

وفي الوقت نفسه، يفرض التحول الرقمي طلبات غير مسبوقة على التوصيلية. فكيف نريد، كمجتمع عالمي، تشكيل هذه العملية بطريقة عادلة ومستدامة؟

وهنا يأتي دور المعايير. فهي تضع الحد الأدنى من متطلبات السلامة والكفاءة وقابلية التشغيل البيئي. وتوفر بالإضافة إلى ذلك الحد الأقصى من الموثوقية من حيث توافق الآراء والقبول وحماية المستهلك. وتقدم المعايير الجيدة حلولاً للتحديات الحالية والمستقبلية التي تطرحها التكنولوجيات الرقمية.

تقدم المعايير الجيدة
حلولاً للتحديات الحالية
والمستقبلية التي
تطرحها التكنولوجيات
الرقمية.

توماس زيلكي

توماس زيلكي

مرشح لمنصب
مدير مكتب تقييس الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات



كيف ينبغي لعمل قطاع تقييس الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات أن يتطور من أجل الحفاظ على أهميته في عالم اليوم؟

تطرح التطورات السريعة الحالية تحديات جديدة بالنسبة للاتحاد الدولي للاتصالات كمنظمة غنية بتقاليدها. فكيف يمكن تقييس التكنولوجيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والجيل السادس المقبل وخدمات التكنولوجيا المالية؟ وكيف يمكن تحقيق التوازن بين الاستقلالية القائمة على الثقة بالنفس والتعاون؟ وما هي القضايا الرئيسية في السنوات العشر القادمة؟

لإيجاد أجوبة على هذه الأسئلة، يحتاج قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات (ITU-T) إلى أفكار جديدة ونهج استشرافية. ويحتاج أيضاً إلى تركيز قوي على القضايا الصحيحة والأمنح في مجال التقييس. وتدعونا الحاجة إلى توقع التطورات المستقبلية والتوصل إلى مواقف مشتركة في عالم سريع التغير.

ولا أحد غير الاتحاد الدولي للاتصالات، كوكالة للأمم المتحدة (UN)، سيكون أكثر استعداداً لإجراء حوار بشأن قضايا التقييس الأساسية بين المنظمات الكبرى والبلدان الصناعية الرائدة والبلدان النامية والشركات الكبيرة والصغيرة.

إذا انتُخبت، ما هي أولوياتك الثلاث الرئيسية وكيف تخطط لتحقيقها؟

التزم ببذل الجهود الرئيسية التالية من أجل مصلحة المنظمة وأعضائها:

أولاً: سأفقد عملية تضمن تركيز قطاع تقييس الاتصالات على القضايا الرئيسية في مجال التقييس لمجتمع الأعمال. وأعتقد أن الاتحاد يحتاج إلى رؤية ومجموعة واضحة من الأهداف وعملية شفافة لتحديد إجراءاته - كل ذلك لمواجهة أحدث التحديات التكنولوجية.

ثانياً: سأعمل على إشراك مجموعة جديدة وذات صلة من أصحاب المصلحة. خاصة أصحاب المصلحة الذين يمكنهم المساعدة في إنشاء معايير مقبولة عالمياً ودعم المنظمة على السواء. ولا يكون الاتحاد قوياً إلا بقدر قوة أعضائه بمن فيهم الأعضاء من البلدان والقطاعات الناشئة. وسأحرص على أن يكون لديهم دافع للالتزام والمشاركة.

ثالثاً: سأعمل على بناء جسور متينة بتعزيز التعاون مع المنظمات الأخرى المعنية بوضع المعايير. والاتحاد في وضع ممتاز لبدء الحوار. وسيكون التعاون مع المنظمات الأخرى المعنية بوضع المعايير ومجتمعات العلوم والصناعة أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهدافنا كمؤسسة وخدمة الدول الأعضاء.

ولتحقيق هذه الأهداف، يمكنني الاستفادة من خبراتي كمحام حر ورئيس لرابطة أعمال من القطاع الخاص، وكذلك من اتصالاتي الراسخة مع الهيئات الصناعية والهيئات الدولية لوضع المعايير.

أعتقد أن الاتحاد يحتاج إلى رؤية ومجموعة واضحة من الأهداف وعملية شفافة لتحديد إجراءاته.

توماس زيلكي

توماس زيلكي
مرشح لمنصب
مدير مكتب تقييس الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات



نظراً إلى التغير السريع الذي
تُحدثه التكنولوجيات الرقمية
في طريقة سير عالمنا، فإن من
الضروري أن تتكيف الهيئات
الدولية وفقاً لذلك.

توماس زيلكي

كيف يمكن أن يساهم قطاع تقييس الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات في التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة؟

يؤثر التحول الرقمي بشكل كبير على تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة. ونشهد حالياً تحولات كبرى في طريقة سير اقتصاداتنا. ويؤثر التحول على البيئة والمجتمعات. ولذلك، فإن إشراك جميع أصحاب المصلحة، خاصة الاقتصادات النامية والاقتصادات الناشئة، يؤدي دوراً رئيسياً في المناقشات المتعلقة بكيفية تشكيل هذا التحول بطريقة مستدامة.

وستزداد أهمية المعايير وعمل قطاع تقييس الاتصالات. فالمعايير تمكّن التجارة الدولية الحرة والعادلة، وتشجع الابتكار وتعزز الثقة من خلال المواصفات العالمية القائمة على توافق الآراء.

ومن خلال عمل مكتب تقييس الاتصالات (TSB) بالاتحاد الدولي للاتصالات، يمكن لجميع الاقتصادات أن تتنافس في الأسواق العالمية وتشارك في سلاسل القيمة الدولية - إذا انضم الأعضاء والشركاء والمساهمون الحاليون والجدد إلى طاولة الحوار. وبما أن المجتمع العالمي يحشد الجهود من أجل عقد العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإن هذا الأمر لن يزداد إلا أهمية.

حدثنا عن إنجازاتك على المستوى القيادي ومستوى بناء التوافق في الآراء.

لقد اضطلعت بأدوار قيادية متنوعة في هيئات دولية لوضع المعايير: بالعمل كعضو في ألمانيا لرئيس للوفد الألماني في لجنة الاتحاد الأوروبي المعنية بوضع المعايير في بروكسل؛ وكممثل للوفد الوطني الألماني في المعهد الأوروبي لمعايير الاتصالات (ETSI)؛ وعضو في الوفد الوطني الألماني في اللجنة الكهنتقنية الدولية (IEC). وعملت لمدة ست سنوات كمدير للاتصالات في وزارة الاتحاد الألماني للشؤون الاقتصادية والطاقة.

وأشغل منذ عام 2016، منصب مدير مكتب سياسة التقييس الوطنية والدولية وسياسة البراءات في وزارة الاتحاد الألماني للشؤون الاقتصادية والعمل المناخي. وبهذه الصفة، عززت مشاريع البنية التحتية للتقييس في إفريقيا ومشاريع التوأمة مع الاتحاد الأوروبي في ناميبيا وأذربيجان والأردن.

ولئن كانت الأدوار التي اضطلعت بها في مجال التقييس متنوعة، فإنها تشترك في متطلب واحد مهم، وهو: القدرة على الاستماع إلى الشركاء وفهم احتياجاتهم. وهذا ما سأجلبه إلى قطاع تقييس الاتصالات أيضاً: القدرة على تشجيع الحوار وبناء الجسور والعمل معاً.

وفي مناصبي الحالي، أجمع بين احتياجات الناس واحتياجات مجتمع الأعمال - وهي شراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص نتمناها في بلدي الأصلي ألمانيا منذ أكثر من 100 عام. وقدت أفرقة متعددة الثقافات، وأنا قادر على العمل في سياقات ثقافية مختلفة. ومن الضروري، بالنسبة لي، توفير بيئة موجهة نحو النتائج ومحور تركيزها الإنجازات.

توماس زيلكي

مرشح لمنصب
مدير مكتب تقييس الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات

سأساهم في تسريع العمليات
لمواءمة المنظمة مع
مقتضيات عصرنا الرقمي
سريع التطور.

توماس زيلكي

ما هي المسائل الأخرى التي تود طرحها بصفتك المدير المقبل لمكتب تقييس الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات؟

بصفتي مدير مكتب تقييس الاتصالات، سأجلب نهماً جديدة لمعالجة القضايا الملحة في مجال التقييس الدولي. ونظراً إلى التغير السريع الذي تُحدثه التكنولوجيات الرقمية في طريقة سير عملنا، فإن من الضروري أن تتكيف الهيئات الدولية وفقاً لذلك.

لقد عملت كسكرتير أول في الممثلة الألمانية لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وكرئيس مشارك في اللجنة الصينية الألمانية المعنية بالمعايير، وعملت أيضاً في لجنة المعايير الأمريكية الألمانية. وأحمل فهماً قوياً للاتجاهات والقضايا الحالية في مجال التقييس الدولي. وفي الوقت نفسه، أدى عملي المتعلق بتعزيز البنية التحتية الناشئة للتقييس، خاصة في البرازيل والمكسيك والهند وإندونيسيا، إلى إذكاء وعيي بالتحديات على المستوى العملي.

بصفتي المدير المقبل لمكتب تقييس الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات، سأحرص على تطبيق هذه الصفات لتيسير تعزيز تبادل الأفكار بشأن القضايا الرئيسية الحالية والمستقبلية. ولكن التحليل يُتبع بالأفعال. ومن المهم مراعاة احتياجات الأعضاء. وسأساهم في تسريع العمليات لمواءمة المنظمة مع مقتضيات عصرنا الرقمي سريع التطور.

هل هناك شيء آخر تود إضافته؟

يجب أن يظل الاتحاد الدولي للاتصالات منظمة ذات أهمية قصوى. فهو يزخر برصيد غني من الخبرات والقدرات الهائلة اللازمة للتعامل مع مواضيع الساعة. دعونا نعزز هذه الصفات ونجدها بأفكار جديدة ونهج جريئة.